غادر الاراضي الفلسطينية متوجها لدمشق عقب لقاء سولانا

عباس يؤكد بان الانتخابات المبكرة ليست ضد حماس وانما لانقاذ الشعب من الحصار وفتح تواصل استعداداتها وقوائمها الائتلافية مع فصائل وكفاءات

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجمعة في مؤتمر صحافي مع خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي بان دعوته لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ليست موجهة ضد حماس وانما لانقاذ الشعب الفلسطيني من الازمة التي يعيشها جراء فرض الحصار الدولي عليه عقب فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية وتشكيلها الحكومة الحالية في اذار الماضي.

وياتي تذكير عباس بدعوته لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في وقت تعكف فيه الاطر القيادية في حركة فتح على الاستعداد والتحضير لاجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وتشهد الحركة حالة من الحراك والنشاط «ولملمت» الصفوف ووضع الاليات الكفيلة باختيار مرشحي الحركة للانتخابات التشريعية بصورة يتم التوافق عليها بين معظم عناصر الحركة تجنبا لتكرار حالة الانقسام التي شهدتها الحركة في الانتخابات السابقة الامر الذي ادى بالعشرات من كوادر الحركة لخوض الانتخابات التشريعية كمستقلين مما ادى لخسارة الحركة امام حركة حماس.

واكد قدورة فارس احد قادة حركة فتح لـ«القدس العربي» الجمعة بان تجربة الحركة وانقسامها في الانتخابات السابقة «لن تتكرر».

واوضح فارس عضو المجلس التشريعي السابق عن حركة فتح بان الحركة تشهد حالة من النهوض، ومشددا على ان هناك «صحوة» داخل الحركة.

هذا واوضحت مصادر في حركة فتح التي ينتمي اليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ«القدس العربي» انها تستعد لاجراء الانتخابات المبكرة رغم وجود حوارات فصائلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقدرت تلك المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان عباس مصر على اجراء الانتخابات المبكرة وبانه غير متفائل بامكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس قادرة على كسر الحصار الدولي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وتوقعت تلك المصادر التي اكدت تواصل الاستعدادت الفلسطينية لاجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية المبكرة ان يصدر الرئيس عباس مرسوما رئاسيا لاجراء الانتخابات عقب عودته من جولته العربية التي تشمل سورية التي سيلتقي فيها مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اضافة الى زيارة لبنان وامكانية زيارة دول عربية اخرى.

ومن جهته قلل قدورة فارس من قوة الاستعدادات في داخل الحركة لاجراء انتخابات مبكرة، ومشددا على ان الحركة تعطي الاولوية للتوافق مع حركة حماس وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكشف فارس لـ«القدس العربي» بان الحركة لن تذهب للانتخابات التشريعية القادمة بقوائم انتخابية «فتحاوية فقط» بل ستكون قوائم الحركة عبارة عن قوائم ائتلافية مع فصائل منظمة التحرير وكفاءات فلسطينية مستقلة.

وتابع فارس قائلا «حركة فتح لن تذهب بمفردها الى الانتخابات بل ستكون قوائمها ائتلافية مع فصائل المنظمة والكفاءات المستقلة»، ومنوها الى ان اكبر درس تعلمته الحركة من الانتخابات السابقة وهزيمتها امام حماس هو عدم الانغلاق على نفسها بل الانفتاح على المجتمع الفلسطيني على حد قوله.

واشار الى ان الذي يحكم ائتلاف فتح مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية هو ما حققته في الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي.

هذا وجدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحافي مع خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي في رام الله بالضفة الغربية الجمعة تمسكه بخيار تشكيل حكومة وحدة وطنية للعمل على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني، أو اللجوء الى انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة إذا فشلت هذه الجهود. وقال عباس «لا يوجد تناقض بين موضوع الانتخابات وقضية الحكومة»، ومضيفا «والدعوة الى انتخابات مبكرة لا تعني رمي حماس في البحر، لانه وبكل بساطة من الممكن أن يعاد انتخاب حماس، ولكن القضية اننا نعيش في أزمة وعلينا الخروج منها، لذلك كان خيار الانتخابات واستفتاء الشعب الحل الأمثل للوصول الى غايتنا الا وهي رفع الحصار عن شعبنا». وأشار الى أن مباحثاته مع سولانا تناولت «التأكيد على التفريق بين أن إدارة الصراع شيء والبدء في إنهاء الصراع شيء آخر». هذا وغادر عباس مقر المقاطعة ظهر الجمعة متوجها الى العاصمة الأردنية عمان في طريقه الى دمشق للقاء القيادة السورية، وقيادات الفصائل الفلسطينية دون أن يحدد هل سيكون خالد مشعل من بينها.

من جهته اوضح سولانا ان جولته الى الاراضي الفلسطينية والاجتماع بالرئيس عباس تأتي في اطار كيفية تثبيت الرؤية الايجابية لدفع عملية السلام الى الأمام على أساس انهاء الصراع وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967.

واضاف قائلا «ان اللجنة الرباعية ستعقد اجتماعا لها في الثاني من شباط المقبل في واشنطن لتحديد طرق العمل للوصول الى تحقيق الهدف واقامة الدولة الفلسطينية».

الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله المنسق الاعلى للسياسة الاوروبية خافيير سولانا الجمعة

رفض اشتراط اسرائيل في كيفية صرف الاموال التي تحولها للسلطة

الناطق باسم الحكومة الفلسطينية: هنية هو رئيس الوزراء القادم ونجري اتصالات مع الجامعة العربية لتحويل 34 مليون دولار

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

اكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية الدكتور غازي حمد لـ«القدس العربي» الجمعة بان رئيس الوزراء القادم سيكون اسماعيل هنية وان الحوار الوطني الدائر تجاوز تلك القضية.

وتابع حمد قائلا «التوجه العام ان يبقى رئيس الوزراء اسماعيل هنية»، ومشددا على ان تلك القضية باتت محسومة وان الخلاف حاليا منصب على نص خطاب التكليف لرئيس الوزراء لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة على اساس ذلك التكليف اضافة الى تواصل الخلاف على الوزارات السيادية وخصوصا وزارة الداخلية التي تصر حماس على الاحتفاظ بها.

وبشأن اصرار فتح على استكمال الحوار الوطني من النقطة التي تم الاتفاق عليها سابقا وهو تكليف الدكتور محمد شبير بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية قال حمد «مجريات الحوار تغيرت وتبدلت، واعتقد بان الحوار يسير بشكل جيد بين الاخوة في حماس وفتح».

وعلى صعيد اخر اوضح الناطق باسم الحكومة الفلسطينية الدكتور غازي حمد بان هناك اتصالات مع جامعة الدول العربية وامينها العام عمرو موسى لتحويل حوالي 34,5 مليون دولار الى الحكومة الفلسطينية.

ونوه حمد الى ان هناك عراقيل توضع في طريق تحويل تلك الاموال التي جمعها رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية في جولته الخارجية قبل حوالي شهر، وتم ايداعها في حساب مصرفي في مصر بعد منعه من ادخالها الى قطاع غزة على ان تتكفل جامعة الدول العربية بتحويلها.

وتابع حمد قائلا «هناك صعوبات كثيرة لتحويل تلك الاموال للسلطة رغم نجاحنا في السابق بتحويل اموال للسلطة عن طريق الرئاسة الفلسطينية، الا ان الابواب لم تغلق حتى الان».

واشار حمد الى ان الحكومة الفلسطينية كانت تتوقع من جامعة الدول العربية تحويل تلك الاموال قائلا «نحن توقعنا من جامعة الدول العربية ان تتبنى الموقف الفلسطيني والعربي لتحويل تلك الاموال للشعب الفلسطيني».

ونفى حمد ان يكون قرار المحكمة الامريكية الاخير الذي يطالب جامعة الدول العربية بكشف ما لديها من اموال لحركة حماس هو السبب الرئيس وراء امتناع الجامعة العربية عن تحويل تلك الاموال، وتابع قائلا «نحن بانتظار ماذا ستفعل جامعة الدول العربية ونحن على اتصال مع الجامعة». وحول تصريحات أمين عام جامعة الدول العربية برفض تحويل الأموال التي جمعتها الحكومة الفلسطينية خلال جولاتها الخارجية اكد حمد أن الحكومة تجري اتصالات مع الأمين العام للجامعة وأجرت اتصالات مكثفة مع الرئيس محمود عباس من أجل معالجة هذا الموضوع.

هذا وكان رئيس الوزراء اسماعيل هنية حذر من ان هناك طرفا فلسطينيا بعينه متواطئ بعدم السماح بدخول هذه الأموال لسد حاجة الشعب الشعب الفلسطيني.

وبشأن تحويل اسرائيل الجمعة 100 مليون دولار من الاموال الفلسطينية المحتجزة لديها لحساب تابع للرئاسة الفلسطينية اوضح حمد بان هناك تنسيقا ما بين الحكومة والرئاسة بشأن تلك الاموال التي رفض ان يتم صرفها وفق الاشتراطات الاسرائيلية.

وأكد مسؤولون اسرائيليون الجمعة تحويل مئة مليون دولار هي جزء من حصيلة الرسوم الجمركية المحتجزة لدى اسرائيل، وذلك في إطار بناء الثقة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال مسؤول بمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت إنه تم تحويل عائدات الضرائب الى حساب خاص تابع لمكتب عباس الليلة قبل الماضية «بعد تقديم ضمانات وتشكيل آلية لضمان أنها لن تصل الى حماس وتمكن من شن هجمات إرهابية» على حد قولهم.

ومن جهته عبر حمد عن رفض الحكومة لاية اشتراطات تضعها اسرائيل على صرف تلك الاموال، ومشيرا الى ان «لدى الحكومة قوائم طويلة من المحتاجين لتلك الاموال من ابناء الشعب الفلسطيني». وشدد حمد على ان الموافقة من قبل مسؤول دائرة المفاوضات الفلسطينية الدكتور صائب عريقات على صرف تلك الاموال في الجوانب الانسانية وفق الرغبة الاسرائيلية هو «نوع من الاشتراط الاسرائيلي المرفوض من قبل الحكومة الفلسطينية».

الحكومة الإسرائيلية تعتبر أن لقاء عباس مشعل قد يضر بمكانتها بعد تحويل أموال للرئيس

■ تل أبيب ـ يو بي آي: قال مصدر في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت الجمعة إن من شأن عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن يلحق ضررا بمكانة الحكومة خصوصا بعد تحويل 100 مليون دولار للرئيس الفلسطيني أمس من أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة لدى إسرائيل.

ونقل موقع «يديعوت أحرونوت» الالكتروني عن المصدر ذاته قوله إن أولمرت يعي أن لقاء كهذا بين عباس ومشعل قد يدفع باتجاه إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير في قطاع غزة غلعاد شليط من جهة لكن يمكن لهذا اللقاء أيضا أن يلحق ضررا بمكانة حكومة إسرائيل غداة تحويل الأموال لعباس من الجهة الأخرى.

وقال مصدر سياسي رفيع في مكتب أولمرت إن «أبو مازن لا يستشيرنا فيما يتعلق باللقاء (مع مشعل) فهو حاكم يتمتع بسيادة ويتخذ قراراته بنفسه»، وأضاف «لا يمكنني القول إنه استشارنا بهذا الخصوص». وتابع المصدر ذاته أنه «على الرغم من عدم الإعلان رسميا عن عقد الاجتماع بين عباس ومشعل في دمشق غداً،إلا أننا نراقب التطورات وكل شيء منوط في كيفية سير هذا الاجتماع، ومن هنا سنقرر تعاملنا مع الاجتماع». وقال المصدر إنه واثق من أن عباس اتخذ قرارا استراتيجيا يقضي بالمضي نحو مفاوضات مع إسرائيل بموجب خارطة الطريق وشروط الرباعية الدولية الثلاثة وهي الاعتراف بإسرائيل وبالاتفاقيات الموقعة معها ونبذ العنف.

ويرى مستشارو أولمرت أن الاجتماع يهدف الى دفع تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تلتزم بشروط الرباعية الدولية وفي موازاة ذلك تليين موقف مشعل باتجاه احتمال إطلاق سراح شليط.

من جهة أخرى يخطط المسؤولون في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لعقد الاجتماعي الثلاثي الذي سيضم أولمرت وعباس ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في نهاية شباط (فبراير) المقبل أو بداية آذار (مارس).

ورأى المسؤولون في مكتب أولمرت أن عباس سيصل لهذا الاجتماع وبحوزته «إنجازات» يتوقع أن يحقق بعضها من خلال اجتماعه مع مشعل.

واعتبرت المصادر في مكتب أولمرت إنه «إذا كان عباس يسير في هذا الاتجاه فإن الاجتماع مع مشعل حسن من جهتنا».

هنية: التسهيلات الإسرائيلية في الضفة كذبة لتضليل الرأي العام

■ غزة ـ يو بي آي: قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية الجمعة ان الحديث الإسرائيلي عن سياسة إجراءات جديدة وتسهيلات في الضفة هي سياسة كاذبة من اجل تضليل الرأي العام الدولي، مضيفاً ان التصعيد الذي تشهده مدن الضفة من اقتحامات وقتل واعتقالات هو تصعيد مرفوض.

وطالب هنية في حديث للصحافيين أمام أحد مساجد غزة، عقب صلاة الجمعة إسرائيل بالإفراج عن جميع الأموال الفلسطينية المحتجزة لديها من المستحقات الضريبية المجمدة، رافضا أي شروط إسرائيلية لاستعادة هذه المستحقات،لأنها ملك للشعب الفلسطيني ومن حق الرئاسة ورئاسة الوزراء صرفها وفق الأجندة الفلسطينية للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني.

ودعا الدول العربية الى التدخل من اجل الضغط على إسرائيل لاستعادة الأموال كاملة وليس وفق الرؤية الإسرائيلية.

وجاء هذا الطلب بعد قليل من إعلان إسرائيل تحويلها مبلغ مئة مليون دولار وإيداعها في حساب خاص لصالح السلطة الفلسطينية على أن تستخدم للإغراض الإنسانية دون أن يتم تحويلها الى الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس.

وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير صائب عريقات ان الأموال ستودع في الحساب المصرفي للرئيس وستقدم الى هيئات أهلية لم يحددها وستستخدم أيضا للأغراض الإنسانية.

وأعرب عن أمله في ان يبدأ الحوار الوطني الشامل في أقرب وقت ممكن، بمشاركة الجميع،تحت رعاية مشتركة من الرئاسة والحكومة.

وأكد أن الحوار سيكون استكمالاً للحوار الذي دعا له من قبل رئيس المجلس التشريعي، المعتقل في السجون الإسرائيلية، عزيز دويك، مشيراً الى ان رئاسة المجلس ولجنة المتابعة ستعمل على متابعة الحوار حتى يحقق أهدافه في توحيد الصف والاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وتوقع هنية عقد لقاء بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس السبت، مؤكداً ان ترسيخ الحوار والتلاقي مسؤولية الجميع من اجل حماية الوحدة الوطنية، وحماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني، والعمل من اجل فك الحصار.

نشطاء فلسطينيون يخططون لعمليات أسر جديدة وألوية صلاح الدين تقصف «إيرز»

استشهاد فتاة فلسطينية متأثرة باصابتها برصاص اسرائيلي وإصابة مزارع بالقطاع

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

استشهدت فتاة فلسطينية في العاشرة من العمر اثر اصابتها الثلاثاء برصاص عناصر من حرس الحدود الاسرائيليين قرب مدرستها في منطقة القدس، على ما اعلنت عائلتها.

وكانت عبير عرامين اصيبت بجروح بالغة في الرأس في انفجار قنبلة صوتية اطلقها حرس الحدود الاسرائيليون لتفريق تظاهرة فلسطينية في قرية عناتا.

وقالت العائلة ان الفتاة نقلت الى مستشفى اسرائيلي في القدس واستشهدت الخميس، مشيرة الى انها كانت بالقرب من مدرستها مع شقيقتها عندما اصيبت.

واعلنت المتحدثة باسم حرس الحدود ان عناصر من هذه القوة التابعة للشرطة استخدموا «وسائل لمكافحة الشغب» بعد ان رشقهم فلسطينيون بالحجارة اثناء تظاهرة ضد الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل.

وقالت المتحدثة «لم يذكر عندها وقوع اصابات ولم تقدم الشكوى الا بعد ثلاثة ايام».

واضافت «ان حرس الحدود يبدي اسفه لوفاة الفتاة ويأمل في تبيان ظروف وفاتها في اسرع وقت ممكن».

وستدفن عبير عرامين الجمعة في القدس.

وفي نفس السياق أصيب مزارع فلسطيني ظهر الجمعة برصاص قوات الجيش الإسرائيلي في شمال قطاع غزة.

وقال سكان محليون أن الجيش الإسرائيلي المتمركز داخل السياج الأمني شمال قطاع غزة، أطلق نيران أسلحته الرشاشة تجاه بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع،وأصاب المزارع باسم محمد مقاط (24 عاماً) بعدة أعيرة في ساقيه.

وذكرمصدر طبي في مستشفى كمال عدوان في البلدة، أن الحالة الصحية للمصاب متوسطة.

الى ذلك قالت جماعة فلسطينية شاركت في أسر جندي اسرائيلي الجمعة انها ستحاول أسر المزيد من الجنود والمستوطنين الاسرائيليين لتضمن اعادة جثث فلسطينيين تقول ان اسرائيل تحتجزها. وقال عوني زنون مسؤول المكتب الاعلامي للجان المقاومة الشعبية «تحذر لجان المقاومة الشعبية وذراعها العسكري المقاوم ألوية الناصر صلاح الدين العدو الصهيوني أنها ستستخدم كل الوسائل من أسر جنود ومستوطنين أحياء واحتجاز أشلاء قتلاهم حتى تفرج عن أجساد شهدائنا الابطال».

وقالت الجماعة ان لديها معلومات بأن جثث ما لا يقل عن 144 فلسطينيا قتلوا في الصراع المستمر منذ عقود دفنت في أربع مقابر باسرائيل والضفة الغربية المحتلة. ولم يدل الجيش الاسرائيلي بتعقيب فوري على بيان اللجنة. وكانت لجان المقاومة الشعبية واحدة من ثلاثة فصائل فلسطينية أسرت الجندي جلعاد شليط في حزيران (يونيو) من العام الماضي في هجوم على جنوب اسرائيل من قطاع غزة. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت ان اسرائيل ستكون مستعدة للافراج عن فلسطينيين محتجزين في سجونها اذا عاد شليط. لكن قبل أسبوعين نفى مسؤول في الحكومة الاسرائيلية تأكيد حركة حماس الحاكمة التي شارك جناحها العسكري أيضا في أسر شليط بأن تقدما تحقق في المحادثات بشأن احتمال تبادل الاسرى والافراج عنه. كما هددت جماعة فلسطينية أخرى هي حركة الجهاد الاسلامي الجمعة باستئناف الهجمات الانتحارية داخل اسرائيل ردا على العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. وقال أبو حمزة المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي «على العدو أن ينتظر الرد المناسب في المكان المناسب الذي تختاره سرايا القدس وان كل اجراءاته الامنية ستبوء بالفشل».

وأضاف «سرايا القدس ستضرب في الوقت والمكان المناسبين».

ورفضت حركة الجهاد الاسلامي هدنة أعلنتها في غزة اسرائيل وعدد من الفصائل الفلسطينية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قائلة انها لن توافق على وقف لاطلاق النار ما لم تتوقف ممارسات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. وأعلنت الجهاد الاسلامي منذ ذلك الحين مسؤوليتها عن عدد من الهجمات الصاروخية على اسرائيل.

وفي نفس السياق اكتشفت قوة من الجيش الإسرائيلي مساء الجمعة عبوة ناسفة وضعها مسلحون فلسطينيون قرب السياج الأمني في شمال قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قوة منه اكتشفت العبوة التي فجرها خبراء.

واضاف الجيش انه لم يسجل وقوع إصابات أو أضرار خلال عملية التفجير.

وتبنت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية أمس المسؤولية عن إطلاق صاروخين من صنع محلي تجاه منطقة إسرائيلية.

وقالت الألوية في بيان لها انها تمكنت من إطلاق صاروخين محليي الصنع من نوع «ناصر 2» باتجاه منطقة ايرز السكنية القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

وأكدت الألوية أن العملية رد على الاغتيالات والاقتحامات وحملة الاعتقالات الواسعة التي تمارسها قوات الاحتلال في الضفة الغربية.

واعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بسقوط صواريخ محلية الصنع في منطقة النقب الغربي قائلة ان قذيفتين أطلقتا من قطاع غزة سقطتا في منطقة خالية دون وقوع إصابات أو أضرار.

كما قالت المصادر ان قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اكتشفت عبوة ناسفة وضعت الى جانب السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل وان القوة قامت بتفجيرها.

وفي ذات السياق قال أبو حمزة المتحدث باسم سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي ان الرد المناسب على جرائم الاحتلال لم يأت بعد من قبل السرايا.

واعتبر أبو حمزة في تصريح صحافي أن العمليات التي نفذتها سرايا القدس بالسابق كانت «ردوداً على الخروقات الإسرائيلية».

وقال «عمليات إطلاق الصواريخ على الأهداف الإسرائيلية هي ردود أولية لخلق توازن في الرعب».

وأكد على أن فصيله المسلح سيقوم بتنفيذ هجمات مسلحة أكثر قوة في الأيام المقبلة.

وقال «على العدو أن ينتظر الرد المناسب وفي المكان المناسب الذي اختارته سرايا القدس وأن كل إجراءاته الأمنية ستبوء بالفشل».

فلسطينيون يشيعون جثمان الطفلة عبير عرامين امام مسجد قبة الصخرة بالقدس الجمعة

اسرائيل تجمد مشروعا لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة ـ اف ب: امر وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس بتجميد مشروع لاقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية كان من المقرر ان تكون اول مستوطنة تبنى منذ العام 1992، على ما افادت وسائل الاعلام الجمعة. وذكرت صحيفة هآرتس ان «بيريتس امر بتجميد بناء مستوطنة مسكيوت» في غور الاردن، كما نقلت الاذاعات الاسرائيلية ايضا هذا النبأ الذي تعذر تأكيده في الوقت الحاضر من مصدر رسمي. وندد لوبي المستوطنين «يشاع» بتجميد المشروع معتبرا في بيان ان هذا الاجراء ناتج عن «اعتبارات سياسية مشينة». وكان بيريتس اعطى الضوء الاخضر في 26 كانون الاول (ديسمبر) لبناء المستوطنة الجديدة من اجل ايواء سكان مستوطنات في قطاع غزة اخليت خلال صيف 2005، وانتقدت الاسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة بحدة هذا الاعلان. وكانت هذه اول مرة منذ 1992 تأذن فيها الحكومة رسميا ببناء مستوطنة جديدة، وقد قامت منذ تلك السنة بالسماح بتوسيع مستوطنات قائمة. وتنص خارطة الطريق، خطة السلام الدولية الاخيرة لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، على تجميد حركة الاستيطان في الاراضي المحتلة التي يفترض ان يقيم فيها الفلسطينيون دولتهم المستقلة.

فتح معبر رفح ليومين أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلنت مصادر فلسطينية أمس أن معبر رفح الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية سيفتتح يومي السبت والأحد أمام حركة المسافرين.

وقال نظمي مهنا مدير عام المعابر في السلطة الفلسطينية ان معبر رفح البري جنوب قطاع غزة سيفتح يومي السبت والأحد القادمين في كلا الاتجاهين أمام حركة المسافرين العالقين على كلا اتجاهي المعبر من الناحية المصرية والفلسطينية.

وأشار مهنا أن المعبر سيكون مفتوحاً من الساعة الخامسة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، لافتاً الى أنه سيغلق بعد ذلك لمدة أسبوعين.

يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتعمد اغلاق معبر رفح البري منذ نهاية حزيران/ يونيو من العام الماضي ولم تسمح بفتحه إلا لأيام معدودة مما اثر في زيادة مأساة المسافرين لا سيما الطلاب والمرضى.

مقتل فلسطيني متهم بالشعوذة جنوب قطاع غزة

■ غزة ـ يو بي آي: قتل مسلحون مجهولون قبيل ظهر الجمعة فلسطينيا يعرف بتعاطيه أعمال الشعوذة والسحر في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية لـ«يونايتد برس انترناشونال»، «إن مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة أطلقوا النار على المواطن سليم أبو الخير (55 عاماً)وأردوه قتيلاً في حي الأمل بخان يونس جنوب قطاع غزة».

وذكر أن الشرطة شرعت في التحقيق في الحادث، لمعرفة الخلفيات والدوافع، وتحديد الجناة لتقديمهم للعدالة،لافتاً الى وجود بعض الأقاويل بأن المغدور يتعاطى الشعوذة.

ووفق مصادر فلسطينية فهذا هو ثالث شخص يقتل للاشتباه بتعاطيه السحر والشعوذة، في خان يونس لوحدها، في غضون السنتين الماضيتين. فقد سبق وأن قتل مسن يدعى عبد الرحيم حميد اللحام (70 عاما) أواخر 2004، وسامي مطاوع، (45 عاما) أواخر العام الماضي.